

من هو الشهيد مالك رحمتي؟



مالك رحمتي، محافظ منطقة أذربيجان الشرقية، نموذج من الشباب العامل والمعطاء في حكومة الشهيد السيد إبراهيم رئيسي، سعى إلى تحقيق مطالب أبناء منطقتهم، ليرتقي بها ويكون الأمين على منصبه.

ولد الشهيد «مالك رحمتي» في العام ١٩٨٢م في مدينة مراغة بمحافظة أذربيجان الشرقية، نال شهادة الماجستير في القانون الخاص من جامعة الإمام الصادق وشهادة الدكتوراه في القانون الخاص من جامعة البرز الخوارزمي.

شغل الشهيد رحمتي مناصب مختلفة، حيث تولى منذ العام ٢٠٢١م إلى ٢٠٢٣م مسؤولية مؤسسة «آستان قدس رضوي»، كما شغل منصب نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية ورئيساً لمنظمة الخصخصة.

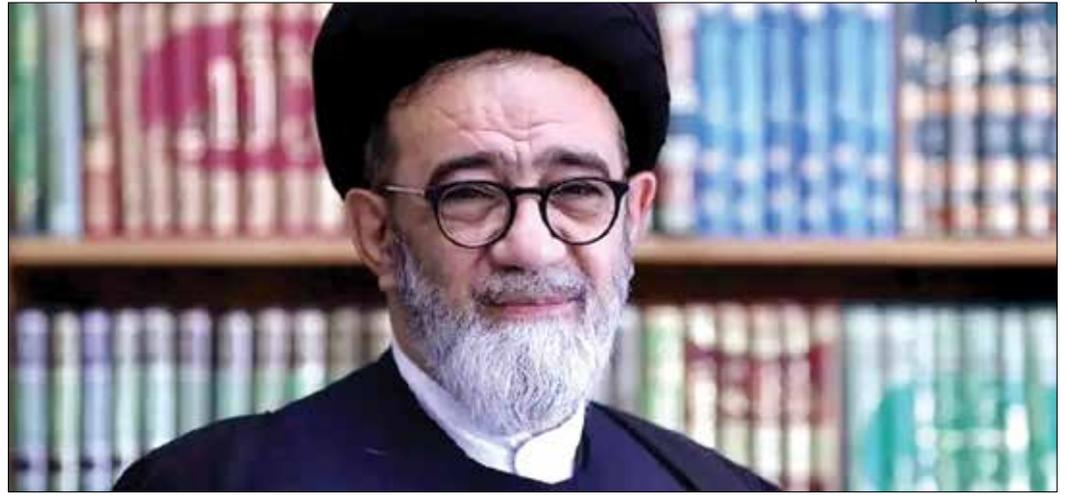
بعد وفاة المرحوم «زين علي عابدين رضوي خرم» محافظ أذربيجان الشرقية في ٣٠ يناير ٢٠٢٣م، انتخب أعضاء مجلس الحكومة الثالثة عشرة «مالك رحمتي» لمنصب محافظ أذربيجان الشرقية. عرف عن الشهيد رحمتي بأنه أصغر محافظ لأذربيجان الشرقية، تم تعيينه بعد حصوله على شهادة جامعية من جامعة الإمام الصادق (ع) من قبل برنامج المستشارين الشباب لأحمدي نجاد في وزارة الداخلية. وبعد وزارة الداخلية ترك السياسة واتجه إلى أحد المناجم الفرعية التابعة لمؤسسة كوثر، وهي شركة تعدينية خاسرة، أرباحها السنوية أقل من ٧ مليارات تومان، وقد زاد دخلها أكثر من عشرة أضعاف في عام واحد أثناء إدارة الشهيد رحمتي، حتى أصبح نموذجاً لمدير الحكومة الجهادية في البلاد.

● الشهيد مالك رحمتي، منقذ الشركات المفلسة

ترشح الشهيد مالك رحمتي، في نهاية فترة إدارته لشركة التعدين هذه، إلى انتخابات جمعية الحجر الإيرانية، وفي يوم الانتخابات ألقى خطاباً أدهش الحاضرين ومعه شق طريقه ليصبح نائباً لرئيس جمعية الحجر الإيرانية.

تميزت حياة الشهيد الشاب مالك رحمتي بعطاءاته المختلفة طيلة سيرة حياته العملية نذكر منها:

١. عضو مجلس الإدارة ونائب رئيس منظمة كوثر الاقتصادية
٢. محافظ أذربيجان الشرقية
٣. عضو مجلس ممثلي غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية في الفترتين الثامنة والتاسعة
٤. عضو لجنة مديري الإدارة المالية في إيران
٥. الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة شركة سبحان للإستثمار
٦. الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة شركة استثمار الصناعات والمناجم
٧. رئيس مجلس إدارة شركة تيريز للأسلاك والكابلات
٨. نائب الرئيس وعضو مجلس الأمناء ورئيس مؤسسة آستان قدس رضوي الوقفية الإنتاجية
٩. نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الحجر الإيرانية
١٠. عضو هيئة التدريس ومدير قسم القانون جامعة آل طه.
١١. رئيس إدارة النقابات والمنظمات المتخصصة بوزارة الداخلية سابقاً
١٢. عضو الجمعية العلمية الإسلامية والتنمية الاقتصادية
١٣. عضو فريق العمل المتخصص لوضع السياسات الداخلية لبرنامج التنمية الخامس للدولة
١٤. رئيس هيئة الخصخصة.



من هو الشهيد السيد محمد علي آل هاشم؟

٢. رئيس الأيديولوجية السياسية في مركز تدريب دعم القوات البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
٣. رئيس الشؤون السياسية والأيديولوجية لفرقة الحمزة الـ ٢١ لمحافظة أذربيجان.
٤. رئيس قسم الأيديولوجية السياسية الإقليمية لأذربيجان.
٥. نائب رئيس الدعاية والعلاقات العامة للمنظمة الأيديولوجية السياسية الإقليمية في أذربيجان. نائب الإدارة الأيديولوجية السياسية لبحرية الجيش الإيراني.
٦. نائب الأيديولوجية السياسية في إدارة الجيش.
٧. نائب منسق التنظيم الفكري السياسي للجيش الإيراني.
٨. نائب التنظيم الفكري السياسي للجيش بموافقة القائد الأعلى.
٩. رئيس المكتب الفكري السياسي للقوات البرية للجيش بموافقة المجلس الأعلى لقائد الثورة الإسلامية.
١٠. عضو في مجلس تشخيص مصلحة النظام، وعرف بتقديم خدماته الكبيرة لمنطقته.

● إستشهاد السيد محمد علي آل هاشم

بعد ظهر يوم الأحد الواقع ٢٠ من مايو، أعلنت وكالات الأنباء الإيرانية أن المروحية التي تقل كل من رئيس الجمهورية السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية الدكتور حسين أمير عبد اللهيان وإمام جمعة تبريز السيد محمد علي آل هاشم ومرافقيهم قد تعرضت لهبوط صعب واستشهدوا.

● نص مرسوم التعيين الصادر عن قائد الثورة الإسلامية

بسم الله

السيد حجة الإسلام السيد الحاج سيد محمد علي آل هاشم حفظكم الله

والآن وقد أعفي السيد حجة الإسلام والمسلمين السيد مجتهد الشابستري، بعد سنوات من الخدمة الدؤوبة في مقام إمامة الجمعة الكبرى في مدينة كهرمان تبريز، من الاستمرار في هذا الجهد النبيل وطلب الاستقالة، فإنكم صاحب السعادة، الذي هو نفسه ابن لتلك المدينة العزيزة وله تاريخ من الخدمة الناجحة في المسؤوليات، تم تعيينكم ممثلاً لي في تلك المحافظة وإمامة جمعة تبريز، وكلنا أمل من جنابكم المضي بسلوكم المخلص وجهودكم الحكيمة مع هؤلاء الأشخاص المخلصين والمتحفرين والشجعان الذين قلّ نظيرهم أن يتقدموا في نضالات عظيمة في كل العصور، وخاصة مع جيل الشباب الثوري المتحمس، وستحظى إمامة الجمعة بالمكانة المرموقة وستشهد المزيد والمزيد من التقدم وخدمة الشعب. كما نأمل من جنابكم العمل كالعادة في التأكيد على الوحدة ووحدة الكلمة بين جميع الناس، والعلاقة القوية مع كبار رجال الدين والعلماء، والعلاقة الوثيقة مع الأكاديميين والعلماء، وتوسيع الخدمات الثقافية بمساعدة الشباب والجماعات الدينية والثورية، والتعاطف دائماً مع المضحين والضعفاء ومرعاتهم.

أسأل الله تعالى لكم التوفيق

السيد علي خامنئي

آية الله السيد محمد علي آل هاشم، نجل آية الله السيد محمد تقي آل هاشم أحد رجال الدين البارزين في تبريز، عُيّن سماحته الممثل السادس لقائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام علي الخامنئي حفظه الله في أذربيجان الشرقية وإمام الجمعة في تبريز في العاشر من يونيو ٢٠١٦ بعد شهادته المحراب آية الله غازي وآية الله مدني والمرحوم آية الله المشكيني والمرحوم آية الله ملكوتي وآية الله مجتهد شابستري. عُرف الشهيد آل هاشم بحضوره الجبهات، إذ كان لديه تاريخاً من التواجد على الجبهة أثناء الحرب العراقية المفروضة على إيران. وشغل منصب رئيس المنظمة الأيديولوجية السياسية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل تعيينه في منصب ممثل الولي الفقيه في شرق أذربيجان وتبريز، إمام جمعة.

● الولادة والتعليم الابتدائي حتى المدرسة الثانوية في تبريز

ولد السيد محمد علي آل هاشم عام ١٣٤١ شمسي في تبريز، والده هو آية الله السيد محمد تقي آل هاشم. أنهى تعليمه في المرحلتين الابتدائية والثانوية في مدينة تبريز، ثم انتقل إلى الحوزة العلمية في مدينة قم لدراسة العلوم الدينية، وأكمل هناك دراسته الدينية حتى مرحلة السطح الرابع، واجتاز مرحلة الخارج في الفقه في دروس قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي (حفظه الله) وحصل على الدكتوراه في الفقه والأصول، وأصدر سلسلة من الإصدارات المتخصصة للقوات المسلحة والطلبة ورجال الدين، إضافة إلى إصدارات عامة.

● محطات من العطاء والمسؤوليات

شارك الشهيد آل هاشم ولسنوات طويلة في المجالات العملية في جبهات «حرب الحق على الباطل»، وعمل إلى جانب كبار القادة مثل الشهيد صياد الشيرازي، وله سجل ناصع في هذا المجال. من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٦، تم تعيين حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد علي آل هاشم، مسؤولاً عن تمثيل الوصي الشرعي ورئيس التنظيم الأيديولوجي السياسي لجيش الجمهورية الإسلامية في إيران، وتمكن خلال هذه الفترة من الفوز بالمركز الأول بين التنظيمات الأيديولوجية السياسية للقوات المسلحة في نخب القيادة العليا ثلاث مرات.

● حفلت حياة الشهيد آل هاشم بعطاءات مختلفة، يمكن إختصارها بالتالي:

١. إمام صلاة الجمعة في مدينة تبريز.

